

مَجْلَدُ الشَّيْخِ

١٤٣٠ هـ

آيَةُ لِلتَّدْبُرِ

دَعْوَةٌ لِلتَّوْحِيدِ

قال نوح (عليه السلام) النبي الرحيم والاب الشفوق خوفاً على ولده:
(وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ)

فرد الولد:

(قَالَ سَأُوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ)

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا ابْنَهُ

عَمَّا رَسَمْنَا لِعَقُوبٍ

نُوحًا ابْنَهُ



مَجْلَدُ الشَّيْخِ

١٤٣٠هـ

آيَةُ لِلتَّدْبُرِ

دَعْوَةٌ لِلتَّوْحِيدِ

فَأَجَابَ صَاحِبَ دَعْوَةِ التَّوْحِيدِ:

(قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ)

فَكَانَتْ نَتِيجَةُ الْكِبْرِ وَالْكَفْرِ:

(وَحَالٌ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ)

سورة هود (٤٢ - ٤٣)

مَوْجُ الرِّبَايَةِ

لِقَعِ السَّمِ الْفَضِيلِ الشَّيْخِ

عَلَّامِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

مَجْلَدُ الشَّيْخِ

١٤٣٠هـ

آيَةُ لِلتَّدْبُرِ

أَدَبٍ وَأُوبَةِ

لايزال الأب نوح (عليه السلام) يأمل نجاة ولده:

(وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ)

فرد الله تعالى عليه ردا حاسما قاطعا:

(قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ)

لِقَعِ السَّيِّئَاتِ الشَّيْخِ

عَمْرٍو

مَوْجِهُ الرِّبَايَةِ

مَجْلَدُ الشَّيْخِ

١٤٣٠هـ

آيَةُ لِلتَّدَبُّرِ

أَدَبٍ وَأُوبَةِ

فَمَا كَانَ مِنْهُ إِلَّا أَنْ أَنَابَ وَاعْتَذَرَ لِمَدْبِرِ الْأُمُورِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ:

(قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنُ مِنَ الْخَاسِرِينَ)

سورة هود (٤٥ - ٤٧)

لَقَدْ أَسْرَفْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا

وَكُنَّا جَاهِلِينَ بِمَا نَعْمَلُ

طَوْفِيقَ الرَّبِّ الْعَلِيمِ



حَدِيثٌ لِلتَّائِمِلِ

قرون من التوحيد

عن ابن عباس (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال :
” كَانَ بَيْنَ آدَمَ وَنُوحَ عَشْرَةَ قُرُونٍ كُلُّهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ ”

السلسلة الصحيحة (٣٢٨٩) .

طَوَّعَ الرَّبُّ كَلِمَةَ

لِقَوْلِ الرَّسُولِ لِقَوْلِ الشَّيْخِ

عَلَّامِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :
” إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِابْنِهِ: إِنِّي قَاصٌّ عَلَيْكَ الْوَصِيَّةَ:
أَمْرُكَ بِإِثْنَتَيْنِ وَأَنْهَاكَ عَنْ إِثْنَتَيْنِ :

أَمْرُكَ: بِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ، فَإِنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ، لَوْ وُضِعَتْ فِي كَفِّهِ، وَوُضِعَتْ
إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ فِي كَفِّهِ رَجَحَتْ بِهِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ كُنَّ
حَلَقَةً مُبْهَمَةً قَصَمَهُنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .. وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهَا صَلَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِهَا
يُرْزَقُ الْخَلْقُ.. وَأَنْهَاكَ عَنِ الشِّرْكِ وَالْكِبْرِ ” .

السلسلة الصحيحة (٣٢٨٩) .



لموقع الشيخ

عبد الرحمن بن يعقوب

مَجْلَدُ الشَّيْخِ

١٤٣٠ هـ

مِنْ جَوَاهِرِ السَّلَفِ

نَدَمٌ وَوَجَلٌ

عن وهيب بن الورد قال :
لما عاتب الله تعالى نوحاً في إبنه فأنزل عليه
(إِنِّي أَعْظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ)

قال فبكى ثلاثمائة عام حتى صار تحت عينيه مثل الجداول من البكاء

لَقَدْ أَرْضَى لِقَابَ الشَّيْخِ

عَلَّامِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

طَوْفِيقَ الرَّبِّ الْعَلِيمِ

مَجْلَدُ الشَّيْخِ

١٤٣٠ هـ

مِنْ جَوَاهِرِ السَّلَفِ

مؤلف القلوب

وقال أيضا (رضي الله عنه) :

لما أمر الله نوح (عليه السلام) أن يحمل من كل زوجين اثنين.

قال : رب كيف أصنع بالأسد والبقرة ؟

وكيف أصنع بالعناق والذئاب ؟

وكيف أصنع بالحمام والهر ؟

قال : من ألقى بينهم العداوة ؟

قال : أنت

قال : فإني أولف بينهم حتى لا يتضررون .

لموقع الشيخ

عبد الرحمن بن يعقوب

موقع الشيخ

مَجْلَدُ الشَّيْخِ

١٤٣٠ هـ

مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةٌ يَا مَعْرُضاً

مَازَلْتِ دَهْرًا لِلْقَلْبِ مُتَعَرِّضًا وَلَطَّالَمَا كُنْتِ عَنَّا مُعْرَضًا
جَانِبْتِنَا دَهْرًا فَلَمَّا لَمْ تَجِدِ عَوْضًا سَوَانَا صَرْتِ تَبْكِي مَامْضِي
لَوْ كُنْتِ لَازِمْتِ الْوَقُوفَ بِيَابِنَا لَلْبَسْتِ مِنْ إِحْسَانِنَا خِلْعَ الرِّضَا
لَكِنْ هَجَرْتِ حَقُوقِنَا وَتَرَكْتِهَا فَلِذَٰكَ ضَاقَ عَلَيْكَ مَتَّسِعَ الرِّضَا
مَنْ ذَا يَطِيقُ صَدُودِنَا أَوْ مَنْ لَهُ صَبْرًا عَلَى سَيْفِ الصَّدُودِ الْمُنْتَضِي

لَقَدْ أَسْرَفْنَا فِي الشَّيْخِ

عَلَّامِ حَسْبَيْنِ لِعَقُوبِنَا

طَوْفِيقِ الرَّبِّ الْكَابِرِ



مَجْلَدُ الشَّيْخِ

١٤٣٠هـ

مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةٌ

تَأْتِي ...

هذا مُقَامُ ظُلُومٍ خَائِفٍ وَجَلٍ لَمْ يَظْلَمِ النَّاسَ لَكِنْ نَفْسَهُ ظَلَمًا
فَاصْفَحْ بِفَضْلِكَ عَمَّنْ جَاءَ مُعْتَرِفًا بِزَلَّةٍ سَبَقَتْ مِنْهُ وَقَدْ نَدِمَا
مَالِي صَالِحٌ وَلَا عِلْمٌ وَلَا عَمَلٌ فَاْمَنْنِ بِعَفْوِكَ يَا مَنْ عَفَا عَمَّا

لِقَعِ الشَّيْخِ

عَمَّارِ حَسْبَيْنِ يَعْقُوبَيْنِ

طَوْفِيقِ الرَّبِّ الْكَافِيَةِ



مَجْلَدُ الشَّيْخِ

١٤٣٠هـ

أَبْوَابُ السَّمَاءِ

تَائِبٌ ...

* اللهم إنا نسالك كمال الإيمان وحقائقه ووثائقه ، وأذق قلوبنا طعم حلاوته ، وأنر بصائرنا بأنوار فيوضاته ، وأسعد نفوسنا بجمال روحانياته ، واصلح حياتنا بالاستقامة على صراطه ، ارزقنا صدق الإيمان وحبه ، وزده وزينه ، واكتبه وثبته في قلوبنا

* يارب سبحانك تقضي ولا يقضى عليك ، اجعل كل قضاء قضيته خيراً لنا في دنيانا وآخرتنا ، اقض لنا ما نحن به علينا هباتٍ منك لم يبلغها دعاؤنا ، اقض لنا حماية منك تعصمنا بها من الشرور والآثام ، اقض لنا عوناً منك نطبق به طاعات ترضيك عنا.

طَوْحُ الرِّبَابِ

لِقَعِ السَّمِ لِفَضْلِ الشَّيْخِ

عَمْرٍو حَسْبُ يَوْمِ

مَجْلَدُ الشَّيْخِ

١٤٣٠هـ

أَبْوَابُ السَّمَاءِ

تَابٍ ...

* ربنا سبحانك أنت تجير ولا يُجار عليك ، انصر المظلومين من المؤمنين ، أجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ، أجرنا من أذية الناس ، وشماتة الأعداء ، أجرنا من طغيان النفوس ، واستحواذ الشياطين ، أجرنا من أحقاد البشر ، وتسلب الظلمة ، اللهم أنقذنا .
* اللهم إنا نشهد أنك لاتظلم ، ونشهد أن وعدك الحق ، فأكرمنا ولا تهنا ، وعافنا ولا تبتلنا ، أنزل باليهود سخطك وغضبك وعذابك ، دمر أسلحتهم وفجرها فيهم ، انتقم منهم ونكل بهم ، اهزمهم وزلزلهم ، كن لأهل غزة وليا ونصيرا ، يارب استعملنا .

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحِيًّا

عَلَّمَ حَسْبَانَ لِقُوتِهِمْ

طُورِ الرِّبَابِ

مَجْلَدُ الشَّيْخِ

١٤٣٠هـ

أَبْوَابُ السَّمَاءِ

تَابٍ ...

* ربنا انك ترى حالنا ، ولا يخفى عليك شيء في أمرنا ، اعذرنا .. الطف بنا .. عافنا واعف عنا .. رب انصر أهل غزة والمظلومين والمستضعفين في كل مكان ، احمهم وادفع عنهم ، انتقم من اليهود ، عذبهم استأصل شأفتهم ، كف بأسهم ، نستغيث بك فأغننا .

* اللهم صلي على النبي محمد وعلى آله وصحبه وسلم *

طَوَّعَ الرَّبَّ الْعَلِيمَ

لَمَوْعِ السَّمِيعِ الْغَنِيِّ الشَّيْخِ

عَلَّامِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ